بيان رئاسة الحزب تاريخ 20-03-2011

alqawmi.com

لم نكن يومًا نتمنى أن يُراق دمٌ بين أبناء الوطن الواحد لأيّ سبب كان، فدماء السوريين غالية على أهلها، فللأهل العزاء، و"الأهل"، هم كلّ السوريين العاملين على قاعدة وحدة الشعب السوري وحريته، الشعب الذي يعمل لمصلحته العليا التي هي فوق كلّ مصلحة...

إننا اليوم وفي هذه المناسبة الحزينة، مصمّمون أكثر من أي وقت مضى على العمل بأعلى وتيرة ممكنة والتأكيد على ترسيخ مبدأ وحدة الشعب السوري؛ هذه الوحدة التي تحاول قوى ظلامية خارجية وداخلية، تتقاطع مصالحها مع قوى فساد وتخريب، للعبث بها.

الوحدة التي نعنيها، هي الوحدة القائمة على المشاركة في حمل همّ الشأن العام والقيام بالواجب الوطني؛ هي الوحدة التي تعيقها قوى سدّت المنافذ أمام أصحاب الرأي الآخر، واعتبرته نشاذًا يجب إسكاته.

الوحدة التي نعنيها، تعتمد مبدأ محاربة الفساد واجتثاث المفسدين، صيانةً لمصلحة الشعب والدولة.. ومعيقو الوحدة الذين نعنيهم هم أصحاب المصالح الفردية والانتهازيون الذين التفوا واستغلوا كلّ المراسيم والقرارات والإجراءات المتخذة لإحداث إصلاحات اقتصادية وإدارية واجتماعية في المجتمع، وجيّروها لخصوصياتهم فاستشرت ظاهرة الفساد أكثر وفرّخت الإفساد والمفسدين، أكثر من أية مرحلة أخرى.

الوحدة التي نعنيها، تستمد قوّتها من تأمين مصالح الشعب وتحسين وضعه الاقتصادي، وتأمين حاجات الحياة الحرة الكريمة له ولمستقبل أجياله، فهو أبدًا السند الحقيقي لكل قيادة تريد النجاح.

"سوريا" اليوم، وهي في عين الإعصار، معنية أكثر من أي وقت مضى، بالعمل جِدّيًّا وسريعًا على اتّخاذ إجراءات عاجلة ترفع مستوى حياة الشعب بتغييرات جذرية تؤدّي إلى الإصلاحات المطلوبة ... وفي مقدمتها الإصلاح السياسي، لأنه المدخل إلى كل إصلاح أكان اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو إداريًا.

ونؤكد هنا على أنه لم تعد الآجال الزمنية مريحةً لإنجاز هذه الإجراءات. الظرف مؤاتٍ، والمجال معدٌّ للخروج من حالة الفساد إلى الإصلاح والتغيير وإحداث حراكٍ سياسي وطني يشارك فيه كلّ أبناء الوطن. فالشعب يساند الذين يقودونه إلى المستقبل المضيء والحياة الحرة الكريمة دون إكراه واستبداد واستغلال وإفقار.

المركز في 19 آذار 2011 رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي